**IJHER** International Journal of Humanities and Educational Research
ISSN: 2757-5403
Volume 4, Issue 4, August 2022

**Received:** 08/06/2022 **Accepted:** 27/06/2022 **Published:** 01/08/2022

# THE ROLE OF E-EDUCATIONAL SUPERVISION IN THE DEVELOPMENT OF THE PERFORMANCE OF TEACHERS IN THE FIRST FOUR GRADES IN PUBLIC SCHOOLS IN TUBAS PROVINCE FROM THEIR POINT OF VIEW

**Rawan A.J.ALGHWANMEH**[1]

Researcher, Ministry of Education, Palestine

**Abstract**

This study aimed to identify the role of e-educational supervision in the development of the performance of teachers of the first four grades in public schools in Tubas province from their point of view, the study used the analytical descriptive curriculum through the preparation of a special questionnaire for this study, the sample of the study formed from (127) single teachers of the first four grades distributed to public schools in Tubas province, and were selected in the random class method to include all variables of the study, where the questionnaire was sent to the target teachers electronically (115) responses were obtained from the target groups, i.e. 90% of the valid papers, and the most important results of the study were that there is a major role for e-educational supervision in the development of the performance of teachers of the first four grades in public schools in Tubas province, and the totel wieht at leaste (70%) realted with the role of e-ducational supervision so the results of the study confirmed the application of the practice of electronic educational supervision on the ground was high and the reason for this is due to the writing of supervisory reports and follow-up of the writing works and levels of students, while the study reached the most important The recommendations are that you should give an Intensifying training programs in the field of computers as a technique for the qualification of teachers with the design of a program for electronic educational supervision, contains all the necessary supervision process of electronic registration of teachers, electronic evaluation, electronic guides, a special model of supervisory reports, electronic completion files and others.

**Key words:** Educational Supervision, E-Learning, Four Basic Grades, Teacher Performance.

http: //dx.doi.org/10.47832/2757-5403.15.36

[1] 852422880@tubas.edu.ps, https://orcid.org/0000-0001-7999-2089

# دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في مدارس الحكومة في محافظة طوباس من وجهة نظرهم

**روان الغوانمة**
الباحثه، وزارة التربية والتعليم، فلسطين

**الملخص**

تناولت الدراسة الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في مدارس الحكومة في محافظة طوباس من وجهة نظرهم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي من خلال إعداد استبانة خاصة لهذه الدراسة، تكونت عينة الدراسة من (127 ) مفردة من معلمي الصفوف الأربعة الأولى موزعين على المدارس الحكومية في محافظة طوباس،وقد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية قوامها (127) مفردة، لتشمل كافة متغيرات الدراسة، حيث تم إرسال الاستبانة إلى المعلمين المستهدفين.

وقد تم الحصول على (115 ) رداً من الفئات المستهدفه، أي بنسبة (90%) من الأوراق الصالحة، وتمثلت اهم نتائج الدراسة وهي أنة يوجد دور كبير للإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية حيث بلغ الوزن النسبي (70%) لدور الإشراف التربوي الإلكتروني بمحافظة طوباس وبدرجة تقدير متوسطه، فيما توصلت الدراسة إلى تكثيف البرامج التدريبية في مجال الحاسب الآلي كتقنية لتأهيل المعلمين مع تصميم برنامج خاص بالإشراف التربوي الإلكتروني، يحتوي كل ما يلزم عملية الإشراف من تسجيل إلكتروني للمعلمين، وتقييم إلكتروني، وأدلة إلكترونيه، ونموذج خاص للتقارير الإشرافيه، وملفات إنجاز إلكترونية وغيره.

**الكلمات المفتاحية**: الإشراف التربوي، التعليم الإلكتروني، الصفوف الأساسية الأربعة، أداء المعلمين.

**المقدمة**

أدى انتشار فيروس كورونا إلى صدمة مفاجئة وقوية لدى المجتمعات والدول، صدمة لم يشهد لها مثيل خلال القرون والسنوات السابقه، فجعت العالم بسرعة انتشارة وأفقدتة اتزانه، وعطلت حركته، وهزت اقتصاده، وعطلت تنميته، وأوقفت الأعمال، وباعدت اجتماعيا بين الأفراد، وأثارت الرعب والحذر لدى المجتمعات، فتركت آثارا واضحة على الاقتصاد والسياسة والاجتماع بل على مختلف مناحي الحياة، لذا كان من أولويات الأنظمة التعليمية في مختلف أنحاء العالم هو أن حصرت جهودها في استكمال العام الدراسي فقط بأي وسيلة وطريقة ممكن.(بوقحوص،2020)

فكان من لزاما من الإدارات التعليمية أنها ألزمت الناس منازلها وعطلت الدوام الرسمي للكثير من المؤسسات التعليمية لمواجهة هذا الأزمة وكان التحدي الأكبر أمام المؤسسات التعليمية الآن هو أنها تحافظ على مسار العملية التعليمية برغم كل الظروف المحيطة فكان الخيار الوحيد والأمثل أمامها لتحقيق ذلك هو التعليم عن بعد، والتعليم عن بعد هو عملية الفصل بين المتعلم والمعلم والكتاب في بيئة التعليم ونقل البيئة التقليدية بة لتعليم في الروضة أو المدرسة الى بيئة متعددة ومنفصلة جغرافيا وهي ظاهرة حديثة للتعليم تطورت مع تطور التكنولوجي المتسارع في العالم والهدف منة إعطاء فرصة التعليم وتوفيرها للأطفال في ظل ظروف صحية طارئة لجائحة كورونا(الشقري، 2014: ص46)

لذا أصبح ولي الأمر في الوقت الحالي هو المعلم والناظر والمشرف على الصف والمدرسه، بعدما أسندت إلية أعباء العملية التعليمية كامله، بسبب ما فرضتة جائحة كورونا وإقرار نظام التعليم عن بعد لجميع المراحل التعليميه، (الدجاني؛ وهبه،2001).

وما تراة الباحثة أنة لا يزال مصطلح الإشراف الإلكتروني يتداول في الوسط التربوي والتعليمي بشكل محدود، وقد يتم تناولة بصور مختلفة في المستقبل القريب ؛ لما لة من أهمية تتوافق مع التطور المستمر والنمو السريع في عملية التعليم.

- **مشكلة الدراسة:**

أن الانتقال المفاجئ من التعليم التقليدي الى التعليم الإلكتروني أصبح واقعي في معظم البلاد وفي هذا النوع من التعليم أصبح مقلق ومنهك جسديا وماديا ونفسيا للأهل والمعلمات، واجتماعيًا وصحيًا على الأطفال، وحيث أنة وبعد انتشار وباء كورونا، أصبح التعليم عن بعد هو السائد والمتعدد وأصبح الزاميًا على الأم القيام بدور فاعل وجهد أكبر مع طفل مرحلة ما قبل المدرسة لتأهيلة من خلال المتابعة مع معلمات الروضة عبر الأنترنت من جهة ومن خلال الأنشطة المنزلية من جهة أخرى، وكما أشار حرز الله، (2020) فقد اكد أن عملية التحول من التعليم الوجاهي الى التعليم عن بعد تحديًا كبيرا لمعظم الأسر وخاصة التي لديها أطفال في مرحلة الروضة أو المدرسة لتصبح معاناة الأسرة وخاصة الأم أكبر من الأطفال نتجة للمسؤوليات الكبيرة التي القيت على عاتقهم، وعلية استشعرت الباحثة المشكلة من خلال النتائج التي نجمت عن انتشار كوفيد 19، فبدأ التعليم عن بعد من خلال استخدام المنصات الإلكترونية وعلية وحرصاً على سلامة الطلبة ذوي المرحلة الأساسية الرابعة كان من المقتضيات تسليط الضوء على هذه الإشكاليه. (حرز الله، 2020: 1128) **وعلية** كان السؤال الرئيس ما هو **دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في مدارس الحكومة في محافظة طوباس من وجهة نظرهم ؟ وقد تفرعت** أسئلة الدراسة على النحو التالي من السؤال الرئيس وهي حسب الآتي:

1. هل هنالك دور لدى الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء التربوي في محافظة طوباس؟
2. هل يوجد فروق بين متوسطات استجابات أداء المعلمين لدى الصفوف الأربعة الأولى بمحافظة طوباس؟
3. هل يوجد أثر واضح لدى الإشراف التربوي على أداء الطلبة من ذوي الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية بمحافظة طوباس؟

- **فرضيات الدراسة**

- **الفرضية الرئيس: و تمثلت الفرضية الرئيسية بالآتي:**

- **لا يوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a=0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات حول دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة طوباس**

- **الفرضيات الفرعيه: وقد انشقت من الفرضية الأم وهي على النحو الآتي:**

1. لا يوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a=0.05) لدى دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء التربوي في محافظة طوباس؟
2. لا يوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a=0.05) لدى أداء المعلمين والمعلمات بالصفوف الأربعة الأولى بمحافظة طوباس؟
3. لا يوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) لدى أثر الإشراف التربوي على أداء الطلبة من ذوي الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية بمحافظة طوباس؟
4. لايوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة (a=0.05) تعود للعوامل الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، درجة الالمام بالحاسوب)

- **أهداف الدراسة:**

وقد تمثلت بالهدف الرئيس وهو **دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة طوباس**

وقد تفرعت منة الأهداف الفرعية الآتيه:

1. التعرف إلى دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة طوباس من وجهة نظرهم.
2. التعرف على الفروق ودرجات تأثير تطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني على أداء المعلمين وفقاً لمتغيرات الدراسة
3. التعرف إلى متطلبات تطبيقة والاحتياجات اللازمة والأكثر ملائمة لعمل المشرف التربوي لتحقيق أهداف الإشراف التربوي الإلكتروني ومناقشة الصعوبات.

**- أهمية الدراسة وتمثلت الأهمية في النقاط الآتيه:**

1. أهمية العمل الإشراف ي التربوي الإلكتروني في ظل جائحة كورونا.
2. حرصاً من القائمين على العملية التعليمية على مواكبة المستجدات التربوية في ظل التقدم التكنولوجي، وجهودهم الكبيرة نحو تعزيز التعلم التربوي الإلكتروني واهتمامهم بالتعلم للنهوض بة وخاصةً في ظل الظروف التي انعكست على العملية التعليميه.
3. تعد الدراسة مرجعاً علمياً ومصدراً ومنهلا تربوياً يمكن للتربويين والمختصين في الرجوع لمثل هذه الدراسات.

**- حدود الدراسة:**

1. الحدود البشريه: معلمي الصفوف الأربعة الأساسية الأولى في مدارس الحكومة في محافظة طوباس.
2. الحدود المكانيه: المدارس الأساسية في مديرية التربية والتعليم – طوباس.
3. الحدود الزمانيه: العام الدراسي(الأول والثاني ) من سنة 2022م

**التعريفات الإجرائية " الاصطلاحيه:**

وتعرفة الباحثة إجرائياً هو العمل والدور الذي يقوم بة المشرف التربوي لتقديم الدعم والمساندة للمعلمين ومتابعتهم بشكل مستمر من أجل تحسين أدائهم بشكل يساهم في الارتقاء وتطوير العملية التعليمية وتحقيق أهداف التربية لذلك نسعى من خلال هذه الدراسة الوقوف على أدوار وممارسات الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية وتطوير أداء المعلمين في ظل تداعيات وتحديات جائحة كورونا، ودور الإشراف التربوي الإلكتروني في تعزيز وتحفيز ودعم المعلمين على تطبيق التعليم عن بعد والإبداع فيه.

**- التعريفات الإجرائيه:**

**- المشرف التربوي:**

هو قائد تربوي مؤهل ومسؤول عن تطوير العمل التربوي ككل، من خلال تطوير ومتابعة أداء المعلم والعمل على إيجاد حلول للصعوبات والمشكلات التي يمكن أن تواجة المعلم، وتعريفة وتدريبة بشتى الوسائل والطرق الفعالة في التدريس لرفع مستوى أدائة في تطبيق التعليم الإلكتروني الذي ينعكس بشكل إيجابي على مخرجات العملية التعليميه.

**- التقنيات الإلكترونيه:**

هو عبارة عن عملية استخدام التقنيات الحديثة والخاصة بشبكة الانترنت والحاسب الآلي والبرامج الحاسوبية ومنصات التعلم عن بعد وتوظيفهما في العمل التربوي الإشراف ي الإلكتروني والعمل على تحفيز وتشجيع المعلم ليمارس قدراتة التربوية من خلال التعليم الإلكتروني والذي يسهل العمل بأقل وقت وجهد وتكلفه.

**أدوات البحث العلمي:**

استخدمت الدراسة الاستبانة الإلكترونية كاداة لجمع البيانات في هذه الدراسة.

**الدراسات السابقه:**

قامت الباحثة بجمع الدراسات الأدبية و الجهود السابقة وهي تنص على العديد من الدراسات والمرتبطة في عدة جوانب متعددة لها علاقة بالإشراف التربوي الإلكتروني، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى في فلسطين من حيث تنفيذ هذه الدراسة على أرض الواقع ومن هذه الدراسات:

دراسة عبد الرحمن (٢٠١٩م) والتي تناولت التعرف على جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف الإلكتروني من وجهة نظر المشرفين التربويين. وقد أسفرت الدراسة إلى مجموعة من النتائج من بينها أن الدرجة الكلية لجاهزية الوزارة لتطبيق الإشراف الإلكتروني جاءت بدرجة متوسطه، حيث جاء مجال المتطلبات البشرية

في المرتبة الأولى من حيث الجاهزيه، تلاة المتطلبات البرمجيه، ثـم التنظيمية ثم الماديه، بينما جاء مجال المتطلبات المالية بالمرتبة الأخيرة بين المتوسط. (عبد الرحمن،2019)

دراسة الصائغ (٢٠١٨م) والتي تناولت معرفة واقـع اسـتخدام المـشرفات التربويات للإشراف الإلكتروني، وأهميتة في تسهيل بعض مهام المشرفة التربويه، إضافة إلى تحديد المعوقات التي تواجة المشرفات التربويات في استخدام الإشراف الإلكترونـي في العملية الإشراف يه. و قد أسفرت نتائج الدراسة إلى مجموعة من النتائج مـن بينهـا أن محور معوقات الإشراف الإلكتروني جاء في المرتبة الأولى بدرجة مرتفعه، يلية محـور أهمية استخدام الإشراف الإلكتروني، ثم محور مدى استخدام الإشراف الإلكترونـي فـي المرتبة الثالثة كما رصدت الدراسة ثمانية عشر معوقاً يحـول دون تطبيـق الإشراف الإلكتروني. (القاسم،2013)

دراسة الوردية (٢٠١٧م ) والتي هدفت للتعرف على مـدى تـوافر كفايـات تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفين التربويين بمحافظة الداخلية في سلطنة عمـان، وقد أسفرت نتائج الدراسة إلى أن المشرفين التربويين تتوافر لـدية م الكفايـات لتطبيـق الإشراف الإلكتروني بدرجة مرتفعة في المحاور الآتية مرتبة من الأعلى إلى الأدنى على التوالي: استخدام الحاسب الآلي وإدارة الملفات، الاتصال والتواصل عبر شبكة الإنترنت، تصميم وإدارة البرامج التدريبية الإلكترونيه. بينما جاء محور استخدام التقويم الإلكترونـي بدرجة متوسطه، ومحور استخدام التعلم الإلكتروني بدرجة منخفضة. (المالك،2019)

دراستي بيناستاسيوس وآنجلي (Angeli, 2008 & Papanstasious) والتي تناولت التقييم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليميه، وذلك من خلال إجراء مسح للخصائص النفسية والعوامل التي تؤثر على استخدامها، وشملت عينة الدراسة على (707) معلم/ـة ومديراً ممن يعملون في المدارس الحكومية في قبرص، وقد استخدم الباحثهان استبانة تكونت من عدد من المجالات هي: مهارات امتلاك، ومهارات استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بالإضافة للتعرف اتجاهاتهم نحو تلك التكنولوجيا، وقد أشارت النتائج إلى وجود ارتباط ايجابي بين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والاتجاهات نحوها لدى أفراد عينة الدراسة. (القاسم،2013).

**الإطار النظري**

**مفهوم الإشراف التربوي:**

(عملية فنية قيادية إنسانية شاملة غايتها تطوير العملية التعليمية والتربوية بمحاورها كافة (المعلم، المتعلم، المشرف، بيئة تعليميه) من أجل تحسين الظروف التعليمية وزيادة فاعليتة وتحقيق أهدافة من حيث تنمية قدرات الطلبة في مجالات مختلفة (القاسم، 2013 ).

**- المشرف التربوي:**

هو عبارة عن ذلك القائد التربوي الذي يسعى إلى تحسين أداء المعلمين ونموهم المهني ويتولى تطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية (سمعان، 2012 ).

**- الإشراف الإلكتروني:**

هو عبارة عن ممارسة أساليب إشرافية تعتمد على التقنيات الحديثة في الاتصال لدعم المعلمين وتطويرهم مهنياً، وتطوير العملية التربوية باستخدام مختلف الأساليب الإشرافية الحالية من اجتماعات ورسائل ودروس تطبيقيه. (القاسم، 2013).

**- التمهيد**

يعد الإشراف التربوي نظاما متكاملا في حد ذاته، وهو أحد الأركان الأساسية والفاعلة في أي نظام تعليمي، حيث يستمد أهدافة وفلسفتة من المجتمع وما يشهدة من تطورات في كافة مناحي الحياة الاجتماعيه، والاقتصاديه، والحضاريه، والتكنولوجيه، ويسهم بشكل رئيس في تشخيص العملية التعليمية التعلمية من حيث مدخلاتها وعملياتها ومخرجاتها، وصولا لتحقيق الأهداف المرجوة، فالإشراف التربوي يعمل على تحسين وتطوير العملية التربوية بما يتناسب مع تلبية احتياجات ومتطلبات المجتمع للنهوض بمستوى العملية التعليمية التعلمية من الناحيتين الفنية والإدارية بما يتلاءم والتطورات الحديثة في المجالات التربويه؛ وذلك من أجل النهوض بالمؤسسة التربوية كوحدة أساسية للتطوير التربوي لتؤدي دورها بفاعلية من أجل تحقيق رسالتها وفق الأهداف التربوية المرسومة (دليل الإشراف التربوي، 2016م، ص 10).

**أولاً -النشأة والتطور" الإشراف التربوي بفلسطين"**

ارتبط تطور الإشراف التربوي في فلسطين ارتباطاً كبيرا بالأوضاع السياسية القائمة؛ لاسيما أن المنطقة في القرن الأخير (1917-2018م) شهدت تعاقبات كبيرة في أنظمة الحكم القائمة، وقد أشار علوان (2016م، ص 14) كما أورد عند كل من (سمعان، 2012م) وكما أوردها ايضا (القاسم، 2013) وكما ذكرها علوان وسمعان والقاسم فإن الإشراف التربوي في فلسطين تطور على عدة مراحل يمكن إجمالها على النحو الآتي:

**1- مرحلة ما قبل عام (1917م):**

وفي هذه المرحلة لم يكن التعليم نظاميه، وكان الاعتماد في عملية التعليم على الكتاتيب الملحقة بالمساجد، والتي تعتمد على الحفظ والتلقين، وكان لشيخ الكتاب الحرية المطلقة في إدارة كتابة ومعاملة طلبته، ولم يكن في هذه المرحلة أي مراقبة أو تفتيش أو توجيه.

**2- مرحلة الانتداب البريطاني.**

1- مرحلة النظام المصري

2- مرحلة الاحتلال الإسرائيلي

3- مرحلة السلطة الوطنية الفلسطينيه.

**ثانيا- نماذج إشراقية في الإشراف التربوي**

1- الإشراف التربوي الإكلينيكي: وهو أسلوب تربوي او إشرافى موجة نحو تطوير الأداء التربوي، وممارساتهم الصفيه، عن طريق تسجيل الموقف التعليمي بكامله، وتحليل عملية أنماط التفاعل وهي الدائرة فية بهدف تحسين تعلم الطلبة عن طريق تحسين تدريس المعلم وممارساتة التعليمية (دليل الإشراف التربوي، 2016م، ص 61).

2- الإشراف التربوي الإبداعي: عملية بناءة تقوم على جهد تعاوني تستخدم فية نتائج البحث العلمي بذكاء وتميز، ومن هنا فهذا النمط يعمل على تحرير المعلمين من كل قيود التفكير النمطي، ويسمح لهم بالخيال المهني، وينمي فيهم التفكير المنظم، ويحفزهم على الإبداع والتعبير الخلاق في عملهم داخل المدرسة وخارجها ويتيح الفرص للتجريب المنظم للأفكار الجديدة وإطلاق طاقاتهم الإبداعية إلى أقصى مدى ممكن مما يعود بالفائدة على العملية التربويه(العاجز، وحلس، 2009م، ص 34).

3- الإشراف التربوي التطوري: أحد الاتجاهات الحديثة في الممارسات الإشرافية القائمة على تطوير الأداء المهاري، والنمو المهني للمعلم وفق أسس وفعاليات تشاركيه، يحدد أنماطها إدراك المعلم الذاتي لقدراتة ومهاراتة التدريسيه، وحاجاتة المهنيه، وفروق الأداء الفرديه، ومدى دافعيتة نحو التغيير والتطوير.

**ثالثاً: متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني:**

يتطلب الانتقال من الإشراف التربوي التقليدي إلى الإشراف التربوي الإلكتروني المعتمد على الحاسب الآلي والإنترنت والوسائط المتعددة اتخاذ عدد من الإجراءات أوضحها عبد المعطي مصطفى،2013) وهي:

**1 - تطوير البنية التحتيه:**

ويقصد بها توفير شبكة انترنت عالميه، لديها القدرة على الاتصالات بين جميع المدارس ببعضها البعض، وكذلك المدارس وكذلك الإدارة التعليمية وإدارة الإشراف التربوي بسعة لا تقل عن (115 ميجابايت /ثانيه) وذلك لضمان القدرة على الاتصال بسرعة فائقه.

**2- الموارد البشريه:**

يعتبر العنصر البشري المؤهل، من المقومات الأساسية لعملية الإشراف التربوي عبر الانترنت، وتؤكد الباحثة على ضرورة توفير وتكامل العناصر اللازمة للإشراف عبر الإنترنت، فعند تحقيق ذلك نصل إلى معلم متميز معرفياً ومهنياً

**3- توفير البيئة الداعمة:**

وهي تعني بذلك توفير البيئة التي تدعم خطوات تنفيذ الاستراتيجية اللازمة للإشراف عبر الانترنت، حيث يتمثل في الوعي الكامل لضرورة وأهمية استخدام الإنترنت في الإشراف التربوي، كما يجب النشر الإعلامي المسبق لعملية استخدام النظام وتدعيمة بالواقع التعليمي، من خلال وحدات الإعلام التربوي في إدارات التعليم بكل الوسائل والأساليب،كالنشرات، والمحاضرات، والقراءات الموجهة وكذلك عبر الملتقى التربوي. (المالك،2019).

**- رأي الباحثة:**

إن توفر حصر أجهزة الحاسوب المتوفرة في المدارس والصالحة للعمل، وبعد ذلك العمل على تطوير البنية الأساسية، من خلال تزويد الإدارات والمدارس بحواسيب وانترنت، والعمل على تدريب المشرفين والمعلمين الذين لا يمتلكون مهارات في استخدام الحاسوب، ويقدم الدعم الفني اللازم لهم.

## الطريقة والإجراءات

**أولاً: منهجية الدراسة:**

لأغراض و تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي وهو يتناول إحداث وظواهر وممارسات كما هي دون تدخل الباحثة في مجرياتها، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي.

**ثانيا: مجتمع الدراسة:**

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات الصفوف الأساسية الأربعة الأولى في مديرية تربية وتعليم طوباس وذلك في العام الدراسي 2020\2021.

**ثالثاً: عينة الدراسة:**

تكونت عينة الدراسة من (127) فرداً من مجتمع الدراسة تم اختيارها بطريقة عشوائية طبقية لتشمل متغيرات الدراسة، وقد تم الحصول على (115 ) رداً، حيث كان عدد الذكور (70) وعدد الإناث (57)

**رابعاً: أدوات البحث العلمي:**

من أجل جمع البيانات لتعزيز محتوى البحث العلمي، قامت الباحثة بتصميم استبانة موجهة الى معلمين ومعلمات الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة طوباس للتعرف على دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أدائهم من وجهة نظرهم..

**خامساً: متغيرات الدراسة**

| المتغير المستقل | المتغير التابع |
|---|---|
| **دور الإشراف التربوي:**<br>**2. أداء معلمي الإشراف التربوي**<br>**4. العوامل الديموغرافية (الجنس، المؤهل، سنوات الخبرة)** | **1. تنمية أداء المعلمين المشرفين التربويين**<br>**3. فعالية الأداء لدى الطلبة بالمؤسسات التربويه** |

**الجدول أعلاة من صميم الباحث بعد الرجوع إلى فرضيات وأسئلة الدراسة**

**- صدق وثبات الأداة**

يقصد بصدق وثبات الاستبانة التحقق من صدق و أداة وثبات الدراسة (الاستبانه)، وذلك على النحو الآتي:

**- صدق الاستبانهValidity:**

يُقْصَدُ بالصدق أن يقيس مدى اتساق الفقرات ومدى ترابطها، وأجرى الباحث اختبارات الصدق التاليه:

**- الصدق الظاهري:**

قام الباحث بعرض أداة الدراسة في صورتها الأولية على مجموعة من المحكمين، والذين قاموا بدورهم بتقديم النصح والارشاد، وتعديل وحذف ما يلزم على فقرات الاستبانه.

**- صدق الاتساق الداخلي:**

يقصد بصدق الاتساق الداخلي، مدى اتساق كل فقرة من فقرات الاستبانه، مع المحور الذي تنتمي إلية هذه الفقرة وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة على عينة الدراسة الاستطلاعية والبالغ حجمها (17) مفردة سيتم عرض النتائج التي توصلت إليها الدراسة ومناقشتها وفقا لأسئلة الدراسة، إضافة إلى مجموعة من التوصيات المقترحة في ضوء النتائج، وفيما يأتي تفصيل ذلك.

استخدم الباحث نموذج ليكارت الخماسي (موافق جدا، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) فيما تم وضع النموذج وطبقا لما خصص له.

جدول رقم (1.5) نموذج ليكارت الخماسي لقياس اراء المعلمين والمعلمات

| درجة الاتجاه | الدرجات |
|---|---|
| غير موافق بشدة | 1 |
| غير موافق | 2 |
| محايد | `3 |
| موافق | 4 |
| موافق بشدة | 5 |

**- المعالجات الاحصائية**

سوف تستخدم الدراسة مجموعة من المعالجات الاحصائية وهي على النحو الآتي:

1. الأوساط الحسابية والمتوسطات والانحرافات المعياريه.
2. الرتب وأعلى واقل فقرات مع اجراء العمليات الحسابيه.
3. الاوزان النسبية للمتغيرين وتحليل الفقرات.
4. معامل الارتباط بيرسون لدى المتغيرات المستقلة والتابعه.
5. استخدام نموذج ليكارت الخماسي لقياس درجات الفقرات.

**- تفسير نتائج الدراسة ومناقشتها**

**إجابة الفرضية الرئيس: " لا يوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a=0.05) بين متوسطات استجابات المعلمين والمعلمات حول دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية في محافظة طوباس" ؟**

**جدول رقم (1.5.1) يقيس المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى والرتبة والدرجة لقياس افراد عينة الدراسة**

| الرقم | الفقره | الاوساط الحـ | الانحراف المـ | الرتبه | الدرجه |
|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الأول: دور الإشراف التربوي الإلكتروني** | | | | | |
| 1 | تساعد عملية الإشراف التربوي على تحديد نقاط القوة والضعف | 3.35 | 0.93 | 2 | متوسطه |
| 2 | تساهم الإشراف الإلكتروني في العمل على تحسين أخطاء المتدربين | 3.29 | 0.96 | 3 | متوسطه |
| 3 | التدريب والإشراف يساهمان بشكل كبير في تحسين أداء المتدربين | 3.22 | 1.0 | 4 | متوسطه |
| 4 | تعمل الشبكة العنكبوتية بشكل كبير في تحسين قدرات الطلبه | 3.37 | 1.04 | 1 | متوسطه |
| الكلي | | 3.31 | 0.90 | | متوسط |

يلاحظ من الجدول (2) أن الفقرة (4) والتي تنص على: تعمل الشبكة العنكبوتية بشكل كبير في تحسين قدرات الطلبه"، جاءت بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.37)، وبدرجة تقدير متوسطه، وجاءت الفقرة (3) " التدريب والإشراف يساهمان بشكل في كبير في تحسين أداء المتدربين" بأدنى متوسط حسابي بلغ (3.22)، وبدرجة اتجاة متوسطه، ويلاحظ أن بقية فقرات الاتجاة جاءت بدرجة متوسطه، أما بالنسبة للدرجة الكلية للاتجاة فقد جاءت بمتوسط حسابي بلغ (3.31)، ودرجة اتجاة متوسطه.

**- إجابة الفرضية الفرعية الأولى: " لا يوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a=0.05) لدى دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تطوير الأداء التربوي في محافظة طوباس " ؟.**

**جدول رقم (1.5.2) يقيس المتوسطات الحسابية والانحراف المعيارى والرتبة والدرجة لقياس افراد عينة الدراسة**

| الرقم | الفقره | الاوساط الحـ | الانحراف المـ | الرتبه | الدرجه |
|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الثاني: أداء المعلمين التربويين** | | | | | |
| 1 | يعد أداء المعلمين متميزا ما يعني ضرورة تجويدة بشكل اكبر | 3.35 | 0.93 | 2 | متوسطه |
| 2 | أداء المعلمين في محافظة طوباس يحتاج لدورات تدريبية مكثفه | 3.29 | 0.96 | 3 | متوسطه |
| 3 | العملية التربوية الإشرافية تبقى ناقصة في حال وجود عجز وعدم كفاية عند بعض الطلبه | 3.22 | 1.0 | 4 | متوسطه |
| 4 | العملية التربوية الإشرافية هدفها الأول هو تقويم الأداء التدريبي | 3.37 | 1.04 | 1 | متوسطه |
| الكلي | | 3.31 | 0.90 | | متوسط |

جاءت اعلى فقرة " العملية التربوية الإشرافية هدفها الأول هو تقويم الأداء التدريبي " فيما جاءت اقل فقرة " العملية التربوية الإشرافية تبقى ناقصة في حال وجود عجز وعدم كفايهعند بعض الطلبة " وتعزو الباحثة ذلك لان هنالك نقص في بعض الإمكانيات المادية المتاحة لدى الطلبه.

**إجابة الفرضية الفرعية الثالثة: لا يوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a=0.05) لدى أثر الإشراف التربوي على أداء الطلبة من ذوي الصفوف الأربعة الأولى في المدارس الحكومية بمحافظة طوباس؟**

| الرقم | الفقره | الاوساط الحسابيه | الانحراف المعيارى | الرتبه | الدرجه |
|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الثالث: الاثار المباشرة لعملية الإشراف** | | | | | |
| 1 | يساهم الأثر والنتيجة المترتبة ما بعد الإشراف في تنمية المهارات | 2.90 | 1.05 | 4 | متوسطه |
| 2 | هنالك فروقات واضحة بين المعلمين والمعلمات في عمليات الإشراف | 3.37 | 1.11 | 1 | متوسطه |
| 3 | أداء الطلبة يختلف من طالب لاخر طبقا لعمليات الإشراف التي تمت | 3.12 | 1.04 | 3 | متوسطه |
| 4 | الزيارات الميدانية التي تتم بالشكل المطلوب تساهم في تحسين الأداء | 3.31 | 1.01 | 2 | متوسطه |
| الكلي | | 3.17 | 0.84 | | متوسط |

وضحت النتائج الجدول أن الفقرة (2) والتي تنص على " هنالك فروقات واضحة بين المعلمين والمعلمات في عمليات الإشراف "، جاءت بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.37)، وبدرجة تصور متوسطه، وجاءت الفقرة (1) التي تنص على " يساهم الأثر والنتيجة المترتبة ما بعد الإشراف في تنمية المهارات، بأدنى متوسط حسابي بلغ (2.90)، وبدرجة تقدير متوسطة وما تراة الباحثة أن الأثر الناجم من الدور التربوي الإلكتروني قد سبب فروقات واضحة بين الطلبة المتدربين في المؤسسات التدريبيه.

**إجابة الفرضية الرابعة المتفرعه:**

**لايوجد أي فرق ذا دلالة احصائية عند مستوى دلالة(a=0.05) تعود للعوامل الديموغرافية (الجنس، المؤهل العلمي، سنوات الخدمة، درجة الالمام بالحاسوب)**

| الرقم | الفقره | الاوساط الحسابيه | الانحراف المعيارى | الرتبه | الدرجه |
|---|---|---|---|---|---|
| **المحور الرابع: العوامل الديمواغرافيه** | | | | | |
| 1 | تدريب الطلاب والطالبات يساهم بشكل كبير مما يلاحظ تفوق الطالبات | 3.60 | 0.85 | 1 | متوسطه |
| 2 | يلاحظ أصحاب الخبرات في الإشراف لهم السبق في تميز طلابهم | 3.40 | 1.08 | 2 | متوسطه |
| 3 | لا يهتم كثيرا الطلاب باستخدام الحواسيب مما يعكس الوضع التدريبي | 3.29 | 1.25 | 3 | متوسطه |
| 4 | الصعوبات والتحديات التربوية قائمة في المؤسسة وامكانيات الإشراف | 3.12 | 1.09 | 4 | متوسطه |
| 5 | تساهم عمليات التدريب والإشراف بشكل عملي في تقليص الفجوات الإشرافية بين المشرفين | 3.09 | 1.22 | 5 | متوسطه |
| الكلي | | 3.30 | 0.94 | | متوسط |

وضحت النتائج الجدول أن الفقرة (1 ) والتي تنص على " تدريب الطلاب والطالبات يساهم بشكل كبير مما يلاحظ تفوق الطالبات "، جاءت بأعلى متوسط حسابي بلغ (3.6)، وبدرجة تصور متوسطه، وجاءت الفقرة (5 ) التي تنص على " تساهم عمليات التدريب والإشراف بشكل عملي في تقليص الفجوات الإشرافية بين المشرفين " بأدنى متوسط حسابي بلغ (3.12)، وبدرجة تقدير متوسطة وما تراة الباحثة عمليات التدريب والإشراف التربوي بشكل ملموس وتطبيق عملي لتحسين تلك الفروقات.

قياس المحك: معامل الارتباط بين المتغير المستقل المتغير التابع:

| الرقم | الفقره | معامل الارتباط | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| 1 | دور الإشراف التربوي " الأداء " والعوامل الديموغرافية" المستقل" | 0.69 | *0.000 |
| 2 | تنمية أداء المعلمين وفعالية الأداء" المتغير التابع" | 0.71 | *0.000 |
| المجموع الكلي | | 0.70 | *0.000 |

مما يتضح من أعلاة أن دور الإشراف التربوي بلغ (0.69%) ويؤثر بتنمية الأداء الخاص للمعلمين بوزن نسبي (0.71) ما يعني أن دور الإشراف التربوي قد بلغ الوزن النسبي(70%) حيث توجد علاقة ارتباطية بدرجة متوسطة.

**- أهم النتائج والتوصيات:**

**أولاً: نتائج الدراسة:**

1. بلغ الوزن النسبي لدى دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في مدارس الحكومة في محافظة طوباس (70%) وبدرجة تقدير متوسطه.
2. بلغ المتوسط الحسابي (3.3) لدى المحور الأول دور الإشراف التربوي الإلكتروني حيث جاء بدرجة متوسطه.
3. بلغ المتوسط الحسابي (3.31) لدى المحور الثاني والخاص بأداء المعلمين التربويين.
4. بلغ المتوسط الحسابي (3.17 ) لدى المحور الثالث الاثار المباشرة لعملية الإشراف
5. اثبتت نتائج الدراسة بوجود علاقة ايجابية ودالة احصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في مدارس الحكومة في محافظة طوباس تعود لمتغير الجنس وكانت لصالح الاناث.
6. اثبتت نتائج الدراسة بوجود علاقة ايجابية ودالة احصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في مدارس الحكومة في محافظة طوباس تعود لمتغير سنوات الخدمة لمن هم اكثر من 15 سنة في خدمة العمل الإشراف ي التربوي.
7. اثبتت نتائج الدراسة بوجود علاقة ايجابية ودالة احصائياً عند ($\alpha \leq 0.05$) بين دور الإشراف التربوي الإلكتروني في تنمية أداء معلمي الصفوف الأربعة الأولى في مدارس الحكومة في محافظة طوباس لصالح مستخدمي الحاسوب لمن تلقوا دورات تدريبية في مساق مهارات الحاسوب.

**ثانياً: أهم التوصيات**

ومن خلال النتائج التي أسفرت عنها الدراسة تقترح الباحثة التوصيات التاليه:

1. تكثيف البرامج التدريبية في مجال الحاسب الآلي كتقنية لتأهيل المعلمين.
2. تصميم برنامج خاص بالإشراف التربوي الإلكتروني، يحتوي كل ما يلزم عملية الإشراف من تسجيل إلكتروني للمعلمين، وتقييم إلكتروني، وأدلة إلكترونيه، ونموذج خاص للتقارير الإشراف يه، وملفات إنجاز إلكترونية وغيره.
3. اعتماد هذا النموذج كأحد أهم المصادر التي توفرها وزارة التربية والتعليم للحصول على المعلومات والإحصاءات التي من شأنها أن تيسر العملية الإشراف يه.
4. .تعميم هذه الدراسة للاستفادة من نتائجها التي تظهر الحاجة إلى هذا النوع من الإشراف في ظل التطورات التي تحدث على العملية التعليمية في ظل حالة الطوارئ التي تعيشها فلسطين.
5. عمل دورات للمشرفين بشكل عام لتعزيز قدراتهم في استخدام هذا النوع الحديث في الإشراف التربوي الإلكتروني حتى يصل المشرف التربوي لدرجة إتقان هذا النموذج.
6. صقل وتدريب المهارات التكنولوجية للمشرفين والتي تضمن ضمان تقديم الدعم للمعلمين بشكل مستمر من خلال متابعة المستجدات التكنولوجيه.

**المراجع**


المالكي، هيفاء جاد الله وداغستاني, بلقيس بنت إسماعيل(2020). دور المنصات التعليمية الإلكترونية في النمو المهني للمعلمات الطفولة المبكرة. المجلة التربية ,(73)، 1128-1156 كلية التربية جامعة الملك سعود.

الدجاني، دعاء؛ وهبه، نادر (2001). الصعوبات التي تعيق استخدام الأنترنت كأداة تربوية في المدارس الفلسطينيه. فلسطين: مركز القطان للبحث والتطوير التربوي.

بوقحوص، خالد (2020). مستقبل التعليم في ظل جائحةٍكورونا! جريدة اليوم.

الحربي، محمد (1428ه): " أدوات الانترنت وتوظيفها في الإشراف التربوي لرفع كفاءة الاتصال في العملية التربويه،ورقة عمل مقدمة في اللقاء الثاني عشر للإشراف التربوي، تبوك – السعوديه.

حمدان، محمد (2015):"درجة توافر متطلبات تطبيق الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية بمحافظات غزة وسبل تطويرها "، رسالة ماجستير منشورة، الجامعة الإسلامية –غزة –فلسطين.

دليل موقع خدمات الإشراف التربوي الإلكتروني في رياض الأطفال بمحافظات قطاع غزة: دليل الوزارة.

سمعان، محمد (2012): "دور الشبكة العنكبوتية في تفعيل دور الأساليب الإشرافية من وجهة نظر المشرفيين التربويين والمعلمين بمدارس وكالة الغوث في محافظات غزة "رسالة ماجستير منشورة،جامعة الأزهر، غزة – فلسطين.

الشقري، شمعة أحمد. (2014م). الاحتياجات التدريسية التدريبية وعلاقتة بالكفايات المهنية لمربيات رياض الأطفال في ضوء معايير الجودة المهنيه، مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعيه، ٨(٣)، ٤٦-٨١.

الشمراني،محمد (1429ه):" الإشراف الإلكتروني "، ورقة عمل مقدمة في لقاء مديري إدارات الإشراف التربوي في محافظة الإحساء "، الإحساء –السعوديه.

العاجز، فؤاد، وحلس، داود درويش(2009) دليل المشرف التربوي، لتحسين عمليتي التعليم والتعلم، كلية التربية بدون طبعه، الجامعة الإسلاميه، غزة

عبد الرحمن، ايمان (2019): " درجة جاهزية وزارة التربية والتعليم الأردنية لتطبيق الإشراف التربوي الإلكتروني "، رسالة ماجستير منشورة،عمان – الأردن.

عبد المعطي، مصطفى (2013) متطلبات الإشراف التربوي الإلكتروني ومعوقاتة في التعليم الثانوي العام من وجهة نظر المشرفين التربويين: دراسة ميدانيه، مجلة مستقبلة التربية العربيه،20(86).

علوان، احمد محمد (2016) درجة ممارسة المشرفين التربويين للإشراف التربوي القائم على الحاجات في المدارس الثانوية بمحافظات غزة وسبل تطويره،(رسالة ماجستير غير منشورة) الجامعة الإسلاميه، غزة فلسطين.

القاسم، رشا (2013):"واقع استخدام الإشراف الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفيين التربويين في شمال الفة الغربية "، رسالة ماجستير منشورة، جامعة النجاح – فلسطين

القاسم، رشا (2013) واقع استخدام الإشراف التربوي الإلكتروني في المدارس الحكومية من وجهة نظر المشرفيين التربويين في شمال الضفة الغربيه، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنيه، نابلس، فلسطين

القطيش، حسين (2015 ):" استخدام المشرفيين التربويين للإنترنت في الإشراف الإلكتروني في محافظة المفرق "، رسالة ماجستير منشورة، المفرق – الأردن.

المالك، منيرة (2019): " واقع تطبيق الإشراف الإلكتروني لدى المشرفات التربويات في مدينة الرياض "،رسالة ماجستير منشورة، الرياض - السعوديه

وزارة التربية والتعليم العالي الفلسطينية (2007). دليل المشرف التربوي. الإدارة العامة للإشراف والتأهيل التربوي، رام الله، فلسطين.